العهود المحمدية

- روى النسائي والحاكم : أن رسول ا A كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والدين فقال رجل : يا رسول ا أتعدل الكفر بالدين ؟ قال نعم وروى الحاكم مرفوعا : [[الدين راية ا في الأرض فإذا أراد أن يذل عبدا وضعه في عنقه]] . وروى البيهقي : أن رسول ا A أوصى رجلا فقال له : [[أقلل من الدين تعش حرا]] . وروى الإمام أحمد والحاكم مرفوعا : [[لا تخيفوا أنفسكم بعد أمنها قالوا وما ذاك يا رسول ا ؟ قال الدين]] . وروى الترمذي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه مرفوعا : [[من مات وهو بريء من ثلاث دخل دخل الجنة الغلول والدين والكبر]] . وفي رواية : " والكنز " بالنون والزاي وهي أصح . وروى البخاري وابن ماجه وغيرهما مرفوعا : [[من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى ا عنه ومن أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه ا]] . وروى الطبراني وغيره مرفوعا : [[من أدان دينا وهو يريد أن يؤديه أداه ا عنه يوم القيامة ومن استدان دينا وهو لا يريد أن يؤديه حتى يموت قال ا D له يوم القيامة : ظننت أني لا آخذ لعبدي حقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الآخر فإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات الآخر فيجعل عليه]] . وا أعلم .

- (أخذ علينا العهد العام من رسول ا A) أن لا نستدين شيئا من أعز أصحابنا إلا لضرورة شرعية فلا نستدين شيئا لشهوة مأكل أو ملبس أو حج نفل مثلا أو توسع في نفقة على العيال أو ضيوف أو بناء دار أو زراعة بستان ونحو ذلك مما لا ضرورة إليه وهذا العهد يتعين العمل به على من اشتهر بكرم في هذا الزمان ويجب عليه سد ما به وإلا صار عن قريب في الحبس ثم يجيء الذين كانوا يجتمعون على سماطه يأكلون فيشهدون بتفليسه ويتفرقون عنه كأنهم لم يعرفوه قط . ثم إن العامل بهذا العهد لا بد له من شيخ يسلكه حتى يخرجه عن حكم الطبع عليه بحيث يراعي أوامر ربه في الإنفاق دون الخلق حتى لو جاء له أمير أخرج له كسرة وبصلة ولا يستحي من ذلك ومن لم يسلك كما ذكرنا فمن لازمه الدين وإطعام الناس رياء وسمعة ولولا شدة الدين في الدنيا والآخرة ما شدد الشارع فيه